

المجلد: (الخامس عشر)

العدد: (السابع والعشرون) يوليو 2025



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث
و الدراسات التربوية والنفسية
(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

د. شيماء خميس، (سلبيات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

بحث بعنوان:

سلبيات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها.

إعداد:

د. شيماء خميس.

دكتورة صحة نفسية وتربية خاصة.

كلية التربية، جامعة طنطا.

(مصر).

د. شيما خميس، (سلبيات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل، والتعرف على أبرز المخاطر النفسية والسلوكية والاجتماعية والتربوية الناتجة عن الاستخدام المفرط لها، مع التركيز على التطبيقات الأكثر جذباً للأطفال مثل: «تيك توك»، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

وتوصلت النتائج إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: أن الإفراط في استخدام هذه الوسائل يؤدي إلى إدمان رقمي، ضعف التحصيل الدراسي، عزلة اجتماعية، تنمر إلكتروني، مشكلات جسدية مثل ضعف النظر والسمنة، كما بينت النتائج أن غياب الرقابة الأسرية وعدم توافر بدائل تربوية أو أنشطة بديلة يزيد من احتمالية تعرض الأطفال لهذه المخاطر.

وأوصت الدراسة بضرورة إدراج التربية الإعلامية في المناهج، وتحديد وقت الاستخدام، وتفعيل دور الوالدين في التوجيه والرقابة، مع وضع قوانين تحمي الأطفال من الاستغلال الرقمي.

الكلمات المفتاحية: (الأسرة، الطفل، مواقع التواصل الاجتماعي، المخاطر، تيك توك، التربية الإعلامية، الإدمان الرقمي، التنمر الإلكتروني).

Study Summary.

The study aimed to: uncover the negative effects of social media on families and children, and to identify the most prominent psychological, behavioral, social, and educational risks resulting from their excessive use, with a focus on the most attractive applications for children, such as TikTok.

The study used a descriptive and analytical approach by reviewing relevant literature and previous studies.

The results revealed several findings, the most notable of which were that excessive use of these media outlets leads to digital addiction, poor academic achievement, social isolation, cyberbullying, and physical problems such as poor eyesight and obesity.

The results also indicated that the absence of family supervision and the lack of educational alternatives or alternative activities increases the likelihood of children being exposed to these risks.

د. شيماء خميس، (سلبيات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

The study recommended the inclusion of media literacy in curricula, setting specific usage times, activating the role of parents in guidance and oversight, and enacting laws to protect children from digital exploitation.

Keywords: (family, child, social media, risks, TikTok, media literacy, digital addiction, cyberbullying).

سلبيات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها.

تمهيد.

يُعرف العصر الحالي بعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثورة الاتصال) حيث أصبحنا نعيش عصر جديد يتميز بالتحول الكبير في هذا القطاع الضخم (تكنولوجيا الاتصال الحديثة) والتي أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال.

وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منازع، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة؛ إذا تتضمن تلك التقنية كماً هائلاً من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية والاجتماعية،

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

والاقتصادية، والسياسية، وأعمال تجارية ومصرفية وألعاب ووسائل ترفيه وتعارف، وقد تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار^(١).

ومع تنوع مواقع التواصل الاجتماعي مثل: (فيسبوك، وتويتر، وواتس آب، واسناب شات، وانستاجرام، وتليجرام) والتي نجحت في استقطاب ملايين من المستخدمين، ظهر ما يسمى بتطبيق «التيك توك»، حيث إنه من أحدث منصات مواقع التواصل الاجتماعي ظهوراً وأكثرهم تخصصاً في المحتوى الترفيهي.

وتشير الإحصاءات إلى أن المنصة استطاعت جذب الأطفال والمراهقين في المقام الأول وتسجل الإحصاءات وجود أكثر من ١,٢ مليار مستخدماً شهرياً، وأيضاً جذب هذا الموقع نظر الباحثين واهتمت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية بتأثيرات هذه المنصة على فئة الأطفال والمراهقين بوصفهم المستخدم الرئيسي لهذا الموقع، مما يشير إلى أن هذا الموقع ليس مجرد تطبيق ترفيهي يقضي الأطفال وقتهم في التسلية والمتعة؛ وإنما منصة مؤثرة في حياة فئة الأطفال التي

١. فاديا الجهني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب (دراسة على عينة من طلاب جامعة البعث)، مجلة جامعة البعث، ٣٩(٦٦)، ٢٠١٧، ص ١١٢-١١٣.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

هي أهم فئة من فئات المجتمع^(٢).

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الإشباعات لمستخدميها، وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي.

وتختلف من باحث إلى آخر على النحو التالي:-

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، وهي بيئة اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركون فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة أو توافق في الفكر أو الهوية أو الرغبة في التبادل المعرفي^(٣).

وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وظهرت شبكة الإنترنت منذ سنوات

٢. Nikolinakou, A., Phua, J., & Kwon, E. S: What drives addiction on social media sites? The relationships between psychological well-being states, social media addiction, brand addiction and impulse buying on social media. *Computers in Human Behavior*, 153, 2024, P.108086.

٣. مركز الدراسات الاستراتيجية: المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، الإصدار، ٣٩، ٢٠١٢، ص.٣٠.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

قليلة وغيّرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين كافة الأفراد^(٤).

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي.

تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مزايا، يمكن ذكرها فيما يلي :-

1. العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها

الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة .

2. التفاعلية: فكما أن الفرد مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك،

فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم- التلفاز والصحف الورقية، وتغطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ^(٥) .

3. التنوع: تعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث

علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.

٤. Nikolinakou, A., Phua, J., & Kwon, E. S: What drives addiction on social media sites? The relationships between psychological well-being states, social media addiction, brand addiction and impulse buying on social media. *Computers in Human Behavior*, 153, 2024, P.108086.

٥. الهاشم، لميس ياسر محمد، ومحمود أحمد محمد الرجيبي. «مخاطر استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأمهات: التيك توك ويوتيوب» «أنموذجاً»: دراسة مسحية» رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢٣، ص. ١٩.

د. شيماء خميس، (سلبيات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

4. سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تتميز ببساطة في الاستخدام

ولا تحتاج إلى تدريب مركز .

5. التوفير والاقتصادية: وذلك من حيث كونها اقتصادية في الجهد

والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط

يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك

حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى .

سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

على الرغم من الأهمية والمزايا العديدة لشبكات التواصل الاجتماعي؛ إلا

أنه توجد مجموعة من السلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي أيضاً، وهي

كما يلي :-

١. تهديد الأمن القومي: فوسائل الإعلام الجديدة أصبحت موضع اهتمام

من مجتمع التجسس نظراً لسهولة التدخل فيها إلكترونياً.

٢. تهديد خصوصية الأفراد المشاركين في خدمات الشبكات الاجتماعية

من حيث البواح بالمعلومات الشخصية وسرقة البيانات، والاعتداء

على البيانات الشخصية بالفيروسات.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

٣. الحرية النسبية التي يتمتع بها خدمات الشبكات الاجتماعية قد يتسبب

في القلق من احتمال استخدامها من جانب روادها^(٦) .

٤. إمكانية تعرض المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية .

٥. الإدمان على هذه المواقع حيث توجد شبكات التعارف جو من

المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها .

٦. إمكانية الوقوع في عمليات النصب والاحتيال .

٧. فساد العلاقات الاجتماعية.

الأمر الذي يجب مراعاتها للتعامل مع إساءة الأطفال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهي كما يلي:-

١. توفير القدوة من الوالدين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فليس

من المعقول أن يرى الطفل والديه يستخدمان هذه المواقع في كل الأوقات

وبدون ضابط ولا رابط، ثم يطالب هو بالاعتدال عن استخدامها.

٦. أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة « دراسة تقييمية »، الملتقى التاسع لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بعنوان: قضايا وسياسات حماية الطفل في الفترة من (٢٦-٢٨)، ٢٠١٣، مارس .

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

٢. من الضروري تحديد أوقات يمنع فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،

مثل قبل النوم، وبعد الاستيقاظ مباشرة، ووقت تناول الطعام، وأوقات

الأنشطة الأسرية والدراسية.

٣. الاتفاق بوضوح على المواد التي يمكنهم مشاهدتها والتي لا يمكن مشاهدتها

وإشراك الطفل في وضع قوانين وضوابط للاستخدام، حتى يسهل عليه

تطبيقها والتزامها والمرونة والتدرج في تنفيذها، وإقناعه أن ذلك من

أجل مصلحته، والتزام الثبات والاستمرارية في تطبيق الضوابط بحزم،

حتى تؤدي فعاليتها، ثم اللجوء إلى التشجيع عند الانضباط والمعاقبة

عند عدم التطبيق^(٧).

٤. توفير الدعم النفسي والمعنوي للأطفال من خلال بيئة آمنة وينتج ذلك

من خلال الحوار والتواصل المتبادل بين الأهل والأطفال، والإصغاء

إليهم، وعدم إخراجهم، ومنحهم الرعاية والاهتمام اللازمين لبناء شخصية

فعالة في المجتمع.

٥. ضرورة الحرص من جانب الوالدين على مشاركة الطفل في استخدام

هذه الأجهزة، حتى تكون عملية التوجيه مباشرة وفعالة.

v. Volosevici, D., & Grigorescu, D: Protection of Children's Cognitive Integrity-a Legal and Educational Context. TikTok case. *A Journal of Social and Legal*, 2022, Pp.21, 28.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

٦. وضع كلمة السر على الجهاز المستخدم من طرف الآباء وتثبيت برامج

الفترة والحماية وحجب المواقع والتطبيقات غير المرغوب بها حتى

يمكنوا من مراقبة الأبناء عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٧. توفير أنشطة حياتية بديلة يندمج الطفل فيها، وتكون متفقة مع هواياته،

بإمكان الوالدين التعامل مع ما يجده مناسب منها أو ما هو متوفر

لديهم ومن هذه الأنشطة مشاركة الأطفال في صنع عجائن بال دقيق أو

الصلصال الأمن وتشكيلها معاً، استغلال اللعب والزجاجات الفارغة في

صنع ألعاب أو أشكال للديكور.

علاوة على عمل مسابقة رسم بين الأشقاء لرسم صورة تجمع العائلة،

الرسم والتلوين بالألوان المائية، صنع دمي من الورق والكرتون، عمل

حلقات سمر وإلقاء فواير جماعية لتنمية معلوماتهم، قراءة القصص التربوية

والدينية الهادفة، صنع طائرة ورقية ومشاركة الأطفال اللعب بها، الذهاب

لإحدى الحدائق أو النوادي والاستمتاع، الخروج في جولة سيراً على الأقدام

مع تبادل الأحاديث^(٨).

٨. Valença, G., Sarinho, M. W., Polito, V., & Lins, F: Do Platforms Care About Your Child's Data? A Proposal of Legal Requirements for Children's Privacy and Protection. In WER2022, P.49.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال.

انتشر استخدام تطبيقات ومواقع الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع، ولم يترك مجالاً لحياة الإنسان دون اقتحامها والسيطرة عليها من خلال العديد من القيم والسلوكيات والأفكار التي دخلت كل فرد من أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال^(٩).

حيث إن الأخطار الحقيقية لوسائل التواصل الاجتماعي ليست مخفية؛ إنها ليست مجرد أدوات جامدة وبلا حياة، بل إنها تنشر نوعاً من الحياة المشوهة مع القيم والمفاهيم والسلوكيات الخطيرة التي تحملها، ومن هنا يجب أن نعي أهمية وخطورة هذه الوسائل التكنولوجية الرقمية، سواء كانت على الفرد أو المجتمع أو على الأطفال بوجه خاص. 1441 2019

حيث قد ينتج عن ذلك جيل سهل الانقياد والاعتماد، والإنترنت والأدوات المرتبطة به والوسائل الترفيهية الرقمية ذات جاذبية كبيرة؛ لذلك من الضروري الانتباه إلى أخطاره، والتفكير في كيفية الاستفادة منه، على أساس تحويل التهديد إلى فرصة، وهو عمل هائل يتطلب تضافر الجهود، خاصة من الأمهات^(١٠).

٩. Fingerman, K. L., Huo, M., & Birditt, K. S: A decade of research on intergenerational ties: Technological, economic, political, and demographic changes. *Journal of Marriage and Family*, 82(1), 2020, Pp.383-403.

١٠. Burr, C., Taddeo, M., & Floridi, L: The ethics of digital well-being: A thematic review. *Science and engineering ethics*, 26(4), 2020, Pp.2313-2343.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

ومن أبرز المخاطر الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

للأطفال ما يلي:-

١. المخاطر الجسدية.

قد يتسبب استخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية بشكل متواصل ومتكرر لتشكل مخاطر جسدية لهم في الجهاز التنفسي أو ضعف في النظر نتيجة للتعرض لشاشة الهاتف أو الحاسوب لساعات طويلة؛ حيث إن الاستخدام المفرط لهذه التقنية الرقمية والأدوات والوسائل الترفيهية المرتبطة بها قد يصيب الأطفال الذين يعانون من الخمول الجسدي والذي يتجلى في الأمراض العضوية مثل: السمنة الناتجة عن قلة الحركة، وأمراض الأطراف الخاصة نتيجة استخدامها للعب^(١١).

٢. المخاطر الذهنية.

من الملاحظ انه على الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية من سرعة المعلومات والانتشار الواسع، إلا أنه من الممكن قد يتسبب بأضرار صحية نتيجة الإفراط في استخدام منصات

١١. Nansen, B., Chakraborty, K., Gibbs, L., MacDougall, C., & Vetere, F: Children and Digital Well-being in Australia: Online regulation, conduct and competence. *Journal of Children and Media*, 6(2), 2012, Pp. 237-254.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

التواصل الاجتماعي وتؤثر على أدمغتهم^(١٢).

كما أن تنمية التفكير التخيلي لدى الأطفال في سن الخامسة أمر بالغ الأهمية، حيث يشكل الخيال المرحلة الثانية من التفكير البشري بعد المستوى الحسي، رغم أن الأطفال لا يصلون إلى المستوى التجريدي إلا بعد المرور عبر المستويين السابقين، وأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الرقمية الحديثة من خلال الساعات الطويلة التي يقضيها الأطفال أمام الحاسوب أو غيره من وسائل التواصل الاجتماعي.

وكل هذا يضعف هذه القدرة العقلية التي تمثل مستوى التفكير المجرد عند الأطفال؛ لأن هذه الأدوات والوسائل توفر جزءاً كبيراً من خيال الأطفال بطريقة تلقائية بغض النظر عن رغبة الأطفال^(١٣).

وبناءً على ذلك فإن الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية ومشتملاتها الرقمية من قبل الأطفال قد يجعلهم أقل ذكاءً، لأن هذه الشبكات لا توفر لهم الوقت الكافي للتفكير في أطر أوسع، كما يضعف تركيزهم وخاصة الذكور بين سن الثامنة والثانية عشر، والسبب في ذلك هو

١٢. Osiurak, F., & Reynaud, E: The elephant in the room: What matters cognitively in cumulative technological culture. *Behavioral and Brain Sciences*, 43, 2020, P.156.

١٣. Dong, H., Qu, H., Liu, P., & Apuke, O. D: The effectiveness of using interactive visual multimedia technology intervention in improving the literacy skills of children in rural China. *Learning and Motivation*, 86, 2024, P.101964.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

المشاهدات السريعة لمقاطع الصور التي تتكون منها الألعاب الرقمية؛ مما يؤدي إلى تخزينها في عقل الطفل الواعي اللاوعي لذلك يستمر عقله في استعادتها حتى بعد التوقف عن اللعب؛ مما قد يؤدي إلى تشتيت الانتباه وضعف التركيز^(١٤).

ويتعرض الأطفال لمتلازمة إساءة استخدام المعلومات عبر وسائل التكنولوجيا الرقمية الترفيهية بسبب الكم الهائل من المعلومات التي يتعرضون لها وعدم قدرتهم على التحقق من صحتها، وأن التأثير السلبي للكمية المفرطة من المعلومات التي يتلقاها بعض الأطفال، مثل:- متلازمة فرط المعلومات قد يسبب الارتباك وعدم التوازن المعرفي لدى الطفل، وتتمثل في العواقب التي يواجهها الأطفال بسبب ما يشاهدونه على الإنترنت، حيث أصبحوا أقل قدرة على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير ذلك، كما أنهم غير قادرين على تطبيق الواقع في العالم الافتراضي^(١٥).

١٤. كمال بطوش؛ وسام بن زكة: المواقع الإلكترونية الإذاعية ودورها في نشر الثقافة الرقمية: دراسة بالإذاعة الجهوية بجيجل- الجزائر. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون: نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع، التحديات، الطموح. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (٢)، ٢٠١٥، ص ص. ١٤٥٥-١٤٧٩.

١٥. Hsieh, Y. H., Granlund, M., Odom, S. L., Hwang, A. W., & Hemmingsson, H: Increasing participation in computer activities using eye-gaze assistive technology for children with complex needs. *Disability and Rehabilitation: Assistive Technology*, 19(2), 2024, Pp.492-505.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

٣. المخاطر النفسية.

من الممكن قد يتسبب استخدام التكنولوجيا الرقمية بمخاطر نفسية على الأطفال كالتعرض للتوتر والإحباط، بسبب امتلاك الأطفال للتكنولوجيا الترفيهية بما في ذلك شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث يقضون ساعات طويلة أمام الحاسوب، وقد يصل إلى حد الهوس أو الإدمان.

مما يشكل تهديداً لحياته النفسية، لأن الأطفال أكثر عرضة من البالغين للشعور بالاكئاب؛ بسبب هذه التقنيات ووسائلها، مما يعزلهم عن الحياة الواقعية والتواصل الفعلي مع الآخرين ويوجد لديهم إحساساً بالابتعاد والاعتراب لهم^(١٦) بالإضافة إلى التمر الإلكتروني والاكئاب والقلق وعدم الانتباه وتشتت الانتباه والابتزاز الإلكتروني.

٤. المخاطر السلوكية.

في ظل تصاعد تطور منصات التواصل الاجتماعي من الممكن أن يؤدي كثرة تعرض الأطفال لهذه المنصات إلى محتويات غير مناسبة تؤدي بهم لسلوكيات خطيرة، وقد يلعب الإنترنت دوراً في تفكير الطفل

١٦. Yang, W., Hu, X., Yeter, I. H., Su, J., Yang, Y., & Lee, J. C. K: Artificial intelligence education for young children: A case study of technology-enhanced embodied learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 40(2), 2024, Pp.465-477.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

وشخصيته، من خلال انتشار مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والأديان، وكذلك المواقع العنيفة التي تؤثر مشاهدتها عليهم وليس فقط على تنمية تفكير الطفل؛ ولكن أيضاً على سلوكه، وسلوكه مع الآخرين. إذ إن الإنترنت أسهم في زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال، بسبب ممارسة الألعاب العنيفة أو مشاهدة الصور والأفلام التي تحرض على العنف، تماماً مثلما يؤثر استخدام الإنترنت على سلوكيات الطفل وأخلاقه، حيث يوفر الإنترنت أعداداً هائلة من الألعاب الرقمية، والتي قد يكون لها تأثير سلبي على سلوكه الأخلاقي^(١٧).

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت العديد من الدراسات أن هناك صلة قوية بين تعرض الطفل للمواد الإباحية والسلوك الجنسي المنحرف في مرحلة المراهقة فيما بعد.

٥. المخاطر الاجتماعية.

أصبح الإنترنت بديلاً عن التفاعل الأسري، حيث إن الإنترنت أصبح بديلاً للتفاعل الاجتماعي المباشر بين أفراد الأسرة والمجتمع، حيث لم يعد الأطفال كما كانوا في الماضي، مثل: اللجوء إلى الوالدين لحل

١٧. محمود هلال عبد الباسط: الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والاحتمية في العصر الرقمي: رؤية تربوية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية، ٩٥، ٢٠٢٢، ص ١٠-١١.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

مشاكلهم، وبدلاً من ذلك استبدلوا ذلك بالجلوس على الهاتف والتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي طويلاً، مما يؤسس بالتأكيد نوعاً جديداً من الأصول الاجتماعية القائمة على قيم جديدة لا تتناسب مع قيمنا وأخلاقنا الاجتماعية (١٨).

٦. المخاطر التربوية.

في ظل انتشار التقنيات الرقمية الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي وسرعتها قد يستهدف بعضها المعازل التربوية، وبالأخص من الجيل القادم (فئة الأطفال)، وعلى الرغم من معرفتنا بسهولة استخدامها وتسهيلها للصعاب، إلا أنها تبث عوامل خطرة، ومنها:-

١٩. الأخطاء الإملائية: لقد أدت عادة استخدام نوع معين من الكتابة والصياغة في برامج التواصل الاجتماعي إلى وجود مشاكل في الإملاء واستخدام العبارات العامية، ولم يقتصر هذا الخطأ على الفعل، ولم تقتصر الآثار السلبية على الأطفال فقط.

١٨. Garden, A.: An exploration of children's experiences of the use of digital technology in forest schools. *Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, 24(1), 2024, Pp.93-107.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

بل توسعت أيضاً لتشمل تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية بل والجامعية أيضاً، وكانت إحدى النتائج المباشرة لهذا النوع من العلاقة السلبية مع اللغة وتعبيراتها وأصولها، وضالة الكتابة الجامعية وضالة أبحاث الدراسات العليا، وبالتالي الانحدار، مما يؤدي إلى انهيار اللغة في مواجهة التحديات الحضارية والتقنية الحديثة^(١٩).

ب. السهر: إن السهر الطويل على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تأخير العديد من تلاميذ المدارس في واجباتهم المدرسية، وهو ما يتم تأكيده كل يوم بالبحوث والدراسات الإحصائية التي تجرى على التلاميذ^(٢٠).

ت. الانعزال: الجلوس الطويل أمام الشاشات والهواتف الخلوية يؤدي إلى إشغال الأطفال، إذ إن القضية تتعلق بمشاهدة محتوى غير مناسب لهم، ولا يكاد الطفل يعتاد على الجلوس لفترة طويلة دون أن يشعر بأنه وقع في حالة إدمان؛ لذلك فإن المخاطر كارثية، حيث إن شخصية الطفل لم تتبلور

١٩. شيماء جمال محمد، وجوانة عبد الله أحمد: الأطفال في عصر التكنولوجيا. مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، ٢(١)، ٢٠٢٠، ص ٢٣٣-٢٥٦.

٢٠. Khasawneh, M. A. S: Analysis of the application of pedagogical technology to the learning of children with ASD. *International Journal of Special Education*, 38(1), 2023, Pp.82-89.

د. شيما خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

بعد؛ مما يؤدي به إلى المتعة والعزلة، ومن ثم يصعب تعويده على الحياة الاجتماعية الممزوجة بالآخرين^(٢١).

ث. ضعف شخصية الطفل: إن الإنترنت يضعف شخصية الطفل، إذ أظهرت بعض الدراسات أن المهارات الاجتماعية تضعف وتخفض بنحو (٧٦٥) مما كان ينبغي أن تكون عليه في مرحلة الطفولة، وتحديداً من سن الخامسة إلى العاشرة.

على العكس من ذلك هناك أطفال يصابون بالخجل والانطواء بسبب عدم تنمية مهاراتهم الاجتماعية، مثل التواصل الاجتماعي الجسدي، الكلام المباشر أو المصافحة، لغة التواصل الاجتماعي كالابتسامة وغيرها. ولا يستثمر الطفل سوى مهارتين أو ثلاث مهارات فقط عندما يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، مما يمنعه من تطوير الطاقات الكامنة الأخرى التي تساعد على النجاح في حياته المستقبلية والاندماج في المجتمع^(٢٢).

٢١. Borualogo, I. S., & Casas, F: Subjective well-being of children and adolescents during the COVID-19 pandemic in Indonesia: two data collections. *Current Psychology*, 43(14), 2024, Pp.13120-13132.

٢٢. Bakola, L., & Drigas, A: Technological development process of emotional Intelligence as a therapeutic recovery implement in children with ADHD and ASD comorbidity, 2020, P.22.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

ج. فقدان الهوية: عندما لا يجد الأطفال أشخاص لا يحتوونهم فإنهم سيشعرون بالخوف من المجهول، خاصة إذا لم يعتادوا على تلك مما يفقدهم إحساسهم بالأمان، حيث يُترك الطفل لساعات طويلة بمفرده في المنزل؛ مما يسبب الهاتف أو الجهاز اللوحي في فقدان الشعور بالأمان والطمأنينة.

واستخدام الهاتف المحمول يؤثر على صحة الطفل، ويقلل من التركيز في الدراسات ويؤثر على بصره، ويؤثر أيضاً على شخصية الطفل، وبالتالي قد يؤدي إلى التوحد، كما يعتاد الطفل على البقاء بمفرده مما يدفعه إلى حب العزلة، ويفقد فرص اللعب مع الأطفال الآخرين أو التواصل مع الآخرين^(٢٣).

ح. الانحدار الأخلاقي: يتيح فتح الآفاق على صفحات الإنترنت طريقة رائعة للتغلب على الإحراج الذي يمكن أن يحدث مع الأطفال، ويمكن تجنب هذا الإحراج في اللقاء المباشر بين الأفراد، وهو من أخطر الأمور التي يمكن للأسر وكافة المكونات الاجتماعية حتى أمام المراهقين من الذكور والإناث وقدرتهم على استخدام الإنترنت والتغلب على الإحراج يؤدي بالتأكيد إلى استخدام منصات التواصل

٢٣. Stanton, D., Neale, H., & Bayon, V: Interfaces to support children's co-present collaboration: multiple mice and tangible technologies. In *Computer Support for Collaborative Learning* ((2023, Januar,. Pp. 342-351). Routledge.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

الاجتماعي للتعرف على أكبر عدد من الأصدقاء والصديقات.

كما أن سهولة الاختباء خلف الجهاز تمكن لاكتشاف ميولهم، وأيضاً إشباع رغباتهم بطريقة منفتحة دون ضوابط أخلاقية أو معايير اجتماعية، مما يؤدي إلى مشاكل العديد من الإسقاطات الأخلاقية لكلا الجنسين^(٢٤).

خ. التحرش الجنسي: تتميز العلاقات الرقمية بطابع أكثر جرأة مما هو عليه في التواصل المباشر بين الأفراد، لأن العلاقات الإلكترونية إن جاز التعبير تحرر صاحبها من الإحراج في العديد من المواقع الاجتماعية، لذلك ينطلق الأفراد أو حتى الأطفال مستفيدين من التخفي وراء الشاشة، إذ لا يحتاج الأفراد إلى التظاهر أو الإحراج، ويجعلهم يذهبون مع مزيد من الانفتاح والصراحة في هذه العلاقات، قد تنشأ علاقات حميمة جداً من خلال التحدث عبر الإنترنت، وينشأ شعور عميق بالثقة في الطرف الآخر المجهول، وهنا يكمن الخطر^(٢٥).

٢٤. منيف عبد الباقي: أثر سياسات التكيف الاقتصادي على رفاة الأطفال في السودان خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات. مجلة الدراسات السودانية، جامعة الخرطوم- معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، ١٣(١)، ٢٠١٥، ص ٢١-٥٤.

٢٥. Agustina, I., Siregar, L. A., Husain, D. L., Asfahani, A., & Pahmi, P: Utilization of Digital Technology in Children's Education to Enhance Creative and Interactive Learning. *At-Tarbawi: Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Kebudayaan*, 10(2), 2023, Pp.276-283.

د. شيما خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

وقد أظهرت الدراسات أن الإنترنت يعطي فرصة لمن يستخدمون طرق المتاجرة في الاستغلال الجنسي للأطفال، وهذه الفئة من الناس هي التي توزع مواد إباحية تعرض الأطفال للجنس وتخطر في محادثات جنسية صريحة معهم، وتبحث عن ضحاياهم في غرف الدردشة، وكلما زاد تفاعلهم مع المواد الإباحية زادوا من مخاطر الرغبة ممارساتهم تجاه ما يفعلونه، سواء كانت هذه الممارسة في شكل اعتداء أو اغتصاب جنسي أو تحرش، مع العديد من طرق ابتزاز الأطفال^(٢٦).

د. التمر: التمر أو التسلط الرقمي هو استخدام الإنترنت والتقنيات التكنولوجية الرقمية ذات الصلة بهدف إيذاء الآخرين، وخاصة الأطفال بشكل متعمد ومتكرر وعدواني، حيث إن ظاهرة التمر ليست وليدة اليوم، ولكن ما ظهر هو مع انتشار منصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي زاد من خطورة هذه الظاهرة بالانتشار الواسع للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأدوات التواصل الاجتماعي التي يعرفها الطفل منذ سنواته الأولى.

٢٦. Livingstone, S., & Blum-Ross, A. (2020). *Parenting for a digital future: How hopes and fears about technology shape children's lives*. Oxford University Press, USA, 2020, P.94.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

حيث إن الأطفال يشاركون معلوماتهم الشخصية مع الآخرين، كما أن استخدام الألعاب المخصصة للفئات العمرية الأكبر يعرضهم لمخاطر مختلفة، ويؤدي بهم إلى مضايقات وسوء المعاملة من الاتصالات غير اللائقة وممارسات الاحتيال ورسائل الكراهية والتهديدات (٢٧).

وعليه فإن تعرض أمن الأسرة للخطر ربما يكون أكثر ما يحبه الناس في التواصل عبر الإنترنت هو عنصر المجهول، ويمكن للأطفال التواصل مع أي شخص عبر الإنترنت، ولا يقيدهم المظهر أو العمر أو أي جوانب أخرى قد تؤثر على التواصل في العالم الحقيقي، وهذا يعطي إحساساً بالحرية من أجل بناء علاقات واسعة للشباب عبر الإنترنت، وقد يؤدي الاتصال المباشر بين الطفل وأي شخص على الإنترنت إلى كشف الطفل لمعلومات قد تعرضه هو أو عائلته لمخاطر شخصية وأمنية (٢٨).

٢٧. عبد الرحمن عبد الغني: دور الثقافة الرقمية في تطوير إدارة المنتج السياحي المصري: بالتطبيق على الهيئات السياحية المصرية. (رسالة دكتوراه) كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠١٤، ص.٤٢.

٢٨. Yap, S. F., & Lim, W. M: A paradox theory of social media consumption and child well-being. *Australasian Marketing Journal*, 32(1), 2024, Pp.65-75.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

العوامل التي تسهم في الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي.

يُمكن أن تكون التكنولوجيا أداة رائعة للتعلم والترفيه والتواصل للأطفال، لكن يجب استخدامها بمسؤولية، من خلال اتباع النصائح والإرشادات والتعليمات التي يمكن للآباء مساعدة أطفالهم على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية بأمان وبشكل صحي لكن تحت إشراف المرشد النفسي والاجتماعي وأخصائي التكنولوجيا في المدرسة^(٢٩).

ومن أهم العوامل التي تساعد في تحقيق الرفاهية الرقمية لدى الأطفال ما يلي:-

أ. تقديم الدعم العاطفي والتوجيه والرعاية الصحية للأطفال: وهذه العناصر ضرورية لنمو الطفل ورفاهيته، إذ يُمكن للتكنولوجيا دعم مقدمي الرعاية من خلال تزويدهم بالموارد التعليمية وتوفير أدوات التعلم التفاعلية.

ب. تعزيز الأمن العاطفي والمهارات الاجتماعية: لدى الأطفال مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بغرض الترفيه، ومن خلال التعاون معاً، يمكن للوالدين والأطفال إنشاء بيئة رقمية متوازنة تدعم عادات تكنولوجيا صحية وروابط أسرية قوية في الوقت ذاته.

٢٩. Hu, X., Chiu, M. M., Leung, W. M. V., & Yelland, N: Technology integration for young children during COVID-19: Towards future online teaching. British Journal of Educational Technology, 52(4), 2020, Pp.1513-1537.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

ت. فرض قيود وقواعد أكثر صرامة: مع كل المحتوى الذي يتابعه وينشغل فيه الأطفال على الإنترنت أكثر من ما هي عدد الساعات التي يقضونها عليه (٣٠).

ث. تحفيز المهارات الإدراكية: تُساعد الألعاب والتطبيقات التعليمية على تعلم مهارات جديدة، مثل: الأرقام والألوان والحروف.

ج. تعزيز مهارات التواصل: يُمكن للأطفال التفاعل مع الآخرين عبر التطبيقات والبرامج التي تُتيح لهم إجراء مكالمات الفيديو أو إرسال الرسائل.

ح. تعزيز الإبداع: يُمكن للأطفال التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي من خلال الفنون والموسيقى والألعاب التي تُقدمها التكنولوجيا الرقمية.

خ. تحديد وقت محدد لاستخدام التكنولوجيا: يجب تحديد وقت محدد لكل يوم يسمح للأطفال باستخدام التكنولوجيا، مع التأكد من حصولهم على قسط كافٍ من النوم والنشاط البدني.

د. اختيار المحتوى المناسب: يجب اختيار المحتوى الذي يشاهده الأطفال ويستخدمونه بعناية، مع التأكد من أنه مناسب لعمرهم ومستوى نضجهم.

٢٠. Radesky, J., Chassiakos, Y. L. R., Ameenuddin, N., & Navsaria, D: Digital advertising to children. Pediatrics, 146(1), 2020, P.3402.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

ذ. توفير القدوة الحسنة: يجب أن يكون للآباء قدوة حسنة لأطفالهم فيما

يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وأن يحددوا حدودًا واضحة لأنفسهم^(٣١).

ر. مشاركة الأطفال في استخدام التكنولوجيا: يمكن أن يكون قضاء

الوقت مع الأطفال أثناء استخدام التكنولوجيا طريقة رائعة للتواصل

والترابط معهم.

ز. التحدث مع أطفال عن مخاطر التكنولوجيا: من المهم التحدث إلى

الأطفال عن مخاطر التكنولوجيا وكيفية استخدامها بأمان.

س. استخدم برامج الرقابة الأبوية: يمكن أن تساعد برامج الرقابة

الأبوية في تقييد الوصول إلى المحتوى غير المناسب على الإنترنت

2019^(٣٢).

ش. تشجيع الأنشطة البديلة: حيث إن تشجيع الأطفال على المشاركة

في الأنشطة البديلة، مثل: الرياضة واللعب مع الأصدقاء.

٣١. منى عوض إسحاق: دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر التحول الرقمي. مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا- كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٩(٣)، ٢٠٢٤، ص ١-٥٦.

٣٢. Merjovaara, O., Nousiainen, T., Turja, L., & Isotalo, S: Digital stories with children: Examining digital storytelling as a pedagogical process in ECEC. Journal of Early Childhood Education Research, 9(1), 2020, P.406.

د. شيما خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

كما يمكن اتباع بعض التعليمات التي تحافظ على حاسة البصر أثناء

مشاهدة الشاشات التكنولوجية، ومنها:-

1. أخذ وقت استراحة متكررة لراحة العين، والتقليل من التعرض الطويل للشاشات، وذلك باستخدام قاعدة (٢٠-٢٠-٢٠)، والقاعدة تنص على أنه في كل (٢٠) دقيقة تمضيها أمام شاشة جهاز إلكتروني، انظر لأي مجسم يبعد عنك (٢٠) قدمًا، لمدة (٢٠) ثانية (٣٣).

2. الحد من استخدام الهواتف قبل النوم بساعتين إلى ثلاث ساعات.

3. استخدام القطرات المرطبة للعين عند الشعور بالجفاف.

4. المحافظة على نظافة الشاشة، والتقليل من سطوعها؛ لتجنب إجهاد العين.

5. القيام بالرمش المتكرر؛ لترطيب العين، واستخدام القطرات المرطبة عند الشعور بالجفاف.

6. ضبط إضاءة الغرفة، وتجنب الإضاءة الساطعة، والتوهج على العين مباشرة.

٣٣. فاطمة عبد الصمد دشتي: أثر برنامج التوعية الرقمية على اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية. المجلة التربوية، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، ٣٥ (١٤٠)، ٢٠٢١، ص ٤٢-١٣.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

7. ضبط إعدادات الشاشة فيما يتعلق بتكبير الخط، وضبط التباين،

والسطوع إلى المستوى المناسب (٣٤).

8. تجنب انحناء الرقبة في أثناء استخدام الأجهزة، ووضع شاشة

الجهاز بوضع متساوٍ مع مستوى العين، وعلى بعد نحو طول

الذراع عن العين.

توصيات الورقة البحثية.

1. إدراج التربية الإعلامية في المناهج التعليمية للأطفال للاستفادة من كيفية

التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها واكتساب المهارات اللازمة لمواجهة

التحديات وإدراك المخاطر التي قد تعترضهم أثناء التواجد عليها من جهة،

ومن ثم المشاركة في إنتاج أو تقديم محتوى مضمون هادف يفيد به

غيره أو ينقل ثقافة مجتمعه من عادات وتقاليد عريقة ويسهم في نشرها.

2. القيام بالمزيد من الدراسات حول مشاركة الأطفال في صناعة المحتوى

وتأثيره على التنشئة الاجتماعية السليمة لهم، وكذا التركيز على دور القائم

بالاتصال الأكبر سناً ومسؤوليته تجاه الطفل والمجتمع والجمهور المستهدف

ودوافع هذا الأخير من توظيف القصر في مواقع التواصل الاجتماعي

٣٤. Kinnula, M., Iivari, N., Sánchez Milara, I., & Ylioja, J: Guidelines for Empowering Children to Make and Shape Digital Technology—Case Fab Lab Oulu. Non-formal and informal science learning in the ICT era, 2020, Pp.153-177.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

سواء كان من طرف الأبوين أو فرد من العائلة أو خارجها .

3. توعية الأسر بضرورة مراقبة الأطفال وأجهزتهم الذكية بشكل مستمر وما يشاركونه على مواقع التواصل الاجتماعي.

4. فرض قوانين صارمة ومحددة على أولياء الأمور بحيث تمنع استغلالهم لطفلهم في صناعة المحتوى الرقمي بهدف الكسب المادي أو لأي غرض كان يؤدي بالضرورة إلى تعريضه للخطر أو المتاجرة به أو انتهاك خصوصيته.

5. ينبغي أن تضع الأسرة مدة زمنية محددة لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل والتي ينبغي ألا تزيد عن الساعة يومياً قدر الإمكان، وإتاحة الفرصة للأطفال للممارسة الألعاب الجسدية والحركية بعيداً عن الجلوس أمام الوسائل التكنولوجية المعاصرة.

6. تعزيز دور الوالدين وتوجيههم للاهتمام بالأبناء والتعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم وبناء جسور الاتصال وتشجيعهم على التواصل الأسري من خلال الحوار والنقاش البناء وتعديل السلوك غير السوي من خلال القدوة الحسنة والنصيحة.

7. توفير أنشطة رياضية وعلمية وثقافية واجتماعية من قبل الأسرة للأبناء بحيث يستثمرون من خلالها أوقاتهم.

د. شيما خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

8. مناقشة الأطفال بصفة مستمرة فيما يشاهدونه أو يلعبونه، وإمدادهم بالمعلومات والمعارف التي تجعلهم يتعاملون بإيجابية فيما يشاهدونه أو يقومون باللعب والترفيه من خلاله.

9. ضرورة تحكم أولياء الأمور في تحديد المواقع ومقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم وأن يشاركهم الاختيار للمحتوى المناسب للمشاهدة من خلال برامج الفترة والمراقبة لمنع الدخول إلى المواقع السيئة أو الخطيرة.

10. توفير البرامج الإرشادية للأطفال المرتبطة باستخدام وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في الأمور التي تفيدهم في حياتهم العملية والعلمية والاجتماعية، وتضمن المقررات والمناهج المدرسية موضوعات تحذر من مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة «تيك توك» لدى الأطفال مستخدمي الهواتف الذكية.

11. ينبغي على الوالدين أن لا يسمحا للطفل بمشاهدة ومتابعة مواقع التواصل وموقع «تيك توك» إلا بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية وتناول وجبات الطعام في موعدها.

12. تفعيل برامج تدريبية لرفع مستويات الرفاهية الرقمية للأطفال مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تهدف هذه البرامج إلى زيادة قدرة الأطفال على التحكم في الضغوط التكنولوجية، وإدارة الوسائط الرقمية،

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

وتوجيه استخدامهما بالشكل الذي يحقق لهم الشعور بالراحة والأمان والرضا النفسي.

13. تعزيز وحدة الأطفال والتطوير من أنشطة التواصل معهم، وتدعيم شعورهم إيجابياً من خلال السماح بإنجاز بعض الأعمال من المنزل، والحفاظ على الصحة البدنية والنفسية لهم؛ مما ينعكس على زيادة شعورهم بالطاقة والحماس، وانخراطهم في العمل الحركي بسعادة بدلاً من الانخراط في المواقع الإلكترونية.

14. تعدد التفاعلات الاجتماعية والتجارب المشتركة والحضور الجسدي جوانب لا يمكن الاستغناء عنها في تربية الأطفال، حيث تنعكس هذه العوامل سلباً على تصرفات الأبناء ونومهم وصحتهم البدنية، فهي تقودهم إلى الشعور الدائم بالغضب ودخولهم في نوبات عنف وصراخ في حين لو تم حرمانهم من هواتفهم أو مصادرتها كإجراء عقابي؛ فمن الممكن أيضاً أن يُفاقم هذا الإجراء من حجم المشكلة ويُزيد من ارتباط الأبناء بهواتفهم، خصوصاً إذا كان غياب التواصل بين الوالدين وأبنائهم هو المسبب الرئيسي لها .

15. من الممكن استبدال الأنشطة المهمة للتطور المعرفي، مثل: (اللعب بالمكعبات وما شابهها، والانخراط في اللعب التخيلي) بوقت الشاشة، فقد يتأثر تطوير

د. شيما خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

القدرات الوظيفية التنفيذية بشكل دائم وسلي؛ وبالتالي فإذا كان التعرض للتلفاز المبكر يؤثر على الوظيفة التنفيذية على المدى الطويل، فإن التعرض للوسائط غير الضارة على ما يبدو قد يكون له آثار ضارة على التحصيل الأكاديمي والتعلم الاجتماعي والعاطفي وغير ذلك.

16. متابعة الأطفال بشكل دائم ومستمر أثناء تعاملهم مع الأجهزة والمواقع والتطبيقات الإلكترونية، وتزويدهم بما ينقصهم من معارف ومعلومات ومهارات تنقصهم وتسبب لهم خللاً ومشكلات تعوق هذا التعامل الرقمي. 17. توعية الأبناء بضرورة إشراك آبائهم في كل ما يحدث معهم أثناء التعامل الرقمي عبر المواقع والتطبيقات الإلكترونية؛ حتى يمكنهم إفادتهم ويقلل من تعرضهم للمشكلات الإلكترونية المتوقعة.

18. توصي الدراسة الجهات المختصة برعاية الأطفال الاجتماعية والثقافية والدعوية والمنظمات العاملة في مجال الدعوة والإعلام أن تكثف وجودها في تلك المواقع، وأن تعمق علاقاتها التفاعلية مع المستخدمين لتقديم النصائح والمشورة لهم في المواقف المختلفة.

19. فتح المجال للنقاش من قبل المختصين برعاية الأطفال والآباء لرفع درجات الثقة التعامل مع الأطفال مستخدمي المواقع والتطبيقات الرقمية والابتعاد عن السرية في التصفح.

د. شيماء خميس، (سبلات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

20. تفعيل دور المؤسسات التعليمية في التوعية لمخاطر هذه التطبيقات على الأطفال.

21. إدراج مادة التربية الإعلامية في مقررات الدراسية لإكساب الأطفال خاصية تحليل المحتوى الذي يتعرضون له.

المراجع.

1. أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة «دراسة تقييمية»، الملتقى التاسع لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بعنوان: قضايا وسياسات حماية الطفل في الفترة من (٢٦-٢٨)، ٢٠١٣، مارس. 1441
2. شيماء جمال محمد، وجوانة عبد الله أحمد: الأطفال في عصر التكنولوجيا. مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، ٢(١)، ٢٠٢٠، ص ص ٢٣٣-٢٥٦.
3. عبد الرحمن عبد الغني: دور الثقافة الرقمية في تطوير إدارة المنتج السياحي المصري: بالتطبيق على الهيئات السياحية المصرية. (رسالة دكتوراه) كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠١٤، ص ٤٢.

د. شيماء خميس، (سليات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

٤. فاديا الجهني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب (دراسة على عينة من طلاب جامعة البعث)، مجلة جامعة البعث، ٣٩(٦٦)، ٢٠١٧، ص ص ١١٢-١١٣.

٥. كمال بطوش؛ وسام بن زكة: المواقع الإلكترونية الإذاعية ودورها في نشر الثقافة الرقمية: دراسة بالإذاعة الجهوية بحجل- الجزائر. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون: نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع، التحديات، الطموح. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (٢)، ٢٠١٥، ص ص ١٤٥٥-١٤٧٩.

٦. محمود هلال عبد الباسط: الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والاحتمية في العصر الرقمي: رؤية تربوية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية، ٩٥، ٢٠٢٢، ص ص ١-١١.

٧. مركز الدراسات الاستراتيجية: المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، الإصدار، ٣٩، ٢٠١٢، ص ٣.

د. شيماء خميس، (سبلات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

٨. منى عوض إسحاق: دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر

التحول الرقمي. مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا- كلية

التربية للطفولة المبكرة، ٢٩(٣)، ٢٠٢٤، ص ١-٥٦.

٩. منيف عبد الباقي: أثر سياسات التكيف الاقتصادي على رفاهية

الأطفال في السودان خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات. مجلة

الدراسات السودانية، جامعة الخرطوم- معهد الدراسات الأفريقية

والأسيوية، ١٣(١)، ٢٠١٥، ص ٢١-٥٤.

١٠. الهاشم، لميس ياسر محمد، ومحمود أحمد محمد الرجبى.

«مخاطر استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي من وجهة

نظر الأمهات: التيك توك ويوتيوب «أنموذجاً»: دراسة مسحية»

رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢٣، ص. ١٩.

11. Agustina, I., Siregar, L. A., Husain, D. L., Asfahani, A., & Pahmi, P:

Utilization of Digital Technology in Children's Education to Enhance

Creative and Interactive Learning. *At-Tarbawi: Jurnal Pendidikan, So-*

sial Dan Kebudayaan, 10(2), 2023, Pp.276-283.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

12. Bakola, L., & Drigas, A: Technological development process of emotional Intelligence as a therapeutic recovery implement in children with ADHD and ASD comorbidity, 2020, P.22.
13. Borualogo, I. S., & Casas, F: Subjective well-being of children and adolescents during the COVID-19 pandemic in Indonesia: two data collections. *Current Psychology*, 43(14), 2024, Pp.13120-13132.
14. Burr, C., Taddeo, M., & Floridi, L: The ethics of digital well-being: A thematic review. *Science and engineering ethics*, 26(4), 2020, Pp.2313-2343.
15. Dong, H., Qu, H., Liu, P., & Apuke, O. D: The effectiveness of using interactive visual multimedia technology intervention in improving the literacy skills of children in rural China. *Learning and Motivation*, 86, 2024, P.101964.
16. Fingerman, K. L., Huo, M., & Birditt, K. S: A decade of research on intergenerational ties: Technological, economic, political, and demographic changes. *Journal of Marriage and Family*, 82(1), 2020, Pp.383-403.

د. شيما خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

17. Garden, A.: An exploration of children's experiences of the use of digital technology in forest schools. *Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, 24(1), 2024, Pp.93-107.
18. Hsieh, Y. H., Granlund, M., Odom, S. L., Hwang, A. W., & Hemmingsson, H: Increasing participation in computer activities using eye-gaze assistive technology for children with complex needs. *Disability and Rehabilitation: Assistive Technology*, 19(2), 2024, Pp.492-505.
19. Hu, X., Chiu, M. M., Leung, W. M. V., & Yelland, N: Technology integration for young children during COVID-19: Towards future on-line teaching. *British Journal of Educational Technology*, 52(4), 2020, Pp.1513-1537.
20. Khasawneh, M. A. S: Analysis of the application of pedagogical technology to the learning of children with ASD. *International Journal of Special Education*, 38(1), 2023, Pp.82-89.
21. Kinnula, M., Iivari, N., Sánchez Milara, I., & Ylioja, J: Guidelines for Empowering Children to Make and Shape Digital Technology—Case Fab Lab Oulu. *Non-formal and informal science learning in the ICT era*, 2020, Pp.153-144.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

22. Livingstone, S., & Blum-Ross, A. (2020). *Parenting for a digital future: How hopes and fears about technology shape children's lives*. Oxford University Press, USA, 2020, P.94.
23. Merjovaara, O., Nousiainen, T., Turja, L., & Isotalo, S: Digital stories with children: Examining digital storytelling as a pedagogical process in ECEC. *Journal of Early Childhood Education Research*, 9(1), 2020, P.406.
24. Nansen, B., Chakraborty, K., Gibbs, L., MacDougall, C., & Vetere, F: Children and Digital Wellbeing in Australia: Online regulation, conduct and competence. *Journal of Children and Media*, 6(2), 2012, Pp. 237-254.
25. Nikolinakou, A., Phua, J., & Kwon, E. S: What drives addiction on social media sites? The relationships between psychological well-being states, social media addiction, brand addiction and impulse buying on social media. *Computers in Human Behavior*, 153, 2024, P.108086.

د. شيماء خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

26. Osiurak, F., & Reynaud, E: The elephant in the room: What matters cognitively in cumulative technological culture. *Behavioral and Brain Sciences*, 43, 2020, P.156.
27. Radesky, J., Chassiakos, Y. L. R., Ameenuddin, N., & Navsaria, D: Digital advertising to children. *Pediatrics*, 146(1), 2020, P.3402.
28. Stanton, D., Neale, H., & Bayon, V: Interfaces to support children's co-present collaboration: multiple mice and tangible technologies. In *Computer Support for Collaborative Learning* ((2023, Januar,. Pp. 342-351). Routledge.
29. Valença, G., Sarinho, M. W., Polito, V., & Lins, F: Do Platforms Care About Your Child's Data? A Proposal of Legal Requirements for Children's Privacy and Protection. In *WER2022*, P.49.
30. Volosevici, D., & Grigorescu, D: Protection of Children's Cognitive Integrity-a Legal and Educational Context. TikTok case. *A Journal of Social and Legal*, 2022, Pp.21, 28.

د. شيما خميس، (سلبات موقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والطفل وكيفية التعامل معها).

31. Yang, W., Hu, X., Yeter, I. H., Su, J., Yang, Y., & Lee, J. C. K: Artificial intelligence education for young children: A case study of technology-enhanced embodied learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 40(2), 2024, Pp.465-477.
32. Yap, S. F., & Lim, W. M: A paradox theory of social media consumption and child well-being. *Australasian Marketing Journal*, 32(1), 2024, Pp.65-75.



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN : (2735-5063).
The print ISSN : (2735-5055).